

اصحاب المعاني وتاويل لم يشبهوا لم يغدوا ولم تكثر القتل اي لم يغدوا
 سيوفهم الا وقد كثرت القتلى حين سلت انبي وقال ابن رشيق
 في العدة قال قوم لم يغدوا سيوفهم الا وقد كثرت بها القتلى كما تقول
 لم اضر بكن ولم تجن علي اي الامعدان جنيت علي وقال اخرون لم
 يسلسوا سيوفهم الا وكثرت بها القتلى كما تقول لم القك ولم احسن
 اليك اي الا وقد احسنت اليك والقولان جميعا صحيحان لان
 كان من الاصل ان انبي يقال شام سيفه بمعنى اعمده ومعنى سله
 من عمده وحين متعلق بكثرة علي الوجوهين وانفذه بن رشيق
 في العدة بلفظ اوليك قوم لم يشبهوا سيوفهم وروي غيره قبل
 ذلك ابيات وهي الا ان قتلي اللفظ من آل هاشم ذات رقاب
 المسلمين فذلت فان تشبهوا عايد البيت تصبجوا كعاد نقات
 عن هذا ما فضلت مررت علي ابيات آل محمد فلم ارام الا لها قد تخطت
 وكانوا اسرولتم عاد وازنية لقد عظمت تلك الرزيا وحلت الم نزان
 الارض اصبحت مريضه لفقد حسين والبلاد اقتشعرت اوليك
 قوم لم يشبهوا سيوفهم البيت وعايد البيت هو عبد الله بن
 الزبير رضي الله عنهما وتجلت انكسفت بذهاب اهلها واقتشعرت
 اجلت واجربت وسليمان بن قتذبة جاع القاف وتشد يد المسناة
 الفوقية تاجي وقتد اسم امه وروي الاخفش ابو الحسن سعيد
 ابن مسعود المياشي في كتاب ابيات المعاني المسمي بالمعاباة
 بيتا مثل هذا البيت لعرب ابن ربيعة وهو سودض اما تشام
 سيوفهم اذ هي سلت ولم تكثر القتلى وكذا تشام وقد كثرت
 القتلى انبي جعل تشام من الشام سيفه بتعديته بالهزة
 بمعنى اعمده قال السدلامي في القطعينة الهندية مراد السلاج
 مدح هولاء ووصفهم بالشجاعة والاكتنا من قتل اعدائهم
 فاذا

فاذا جعلت الجملة جالسة كانت قيداعامها ويصير النفي مسلطا علي ذلك
 القيد وينبت اصل المعنى فيحصل الغرض من المدح ويانه انما الشاعر
 يكون علي هذا التقدير قد اخبر بانهم لم يشبهوا سيوفهم اي لم يغدوا
 في حاله عدم كثرة القتلى بها ولا شك ان هذا مدح بالشجاعة وحصول
 المراد من تكاثر الاعداء انتهى **وافه** من فاه بالكلام يفوه لفظه يقال
 ما فهمت بكلمة وما تفوهت بمعنى اي ما فهمت فحي به والمفوه
 المنطوق ويقال ان رد الفوهة لسد يد اي العاقلة وهو من فهمت
 بالكلام كما في الصحيح وقد قيل ان اربع كلمات صدرت عن اربعة
 ملوك وكانوا صيت عن قوس واحدة قال كسركم لم ادم علي عالم
 اقل ولم تدمت علي ما قلت وقال قصرا اذا تكلمت بالكلية مكنيتي
 واذا لم تكلم بها مكنتها وقال عليك الهند عجبت ممن تكلم بالكلية
 ان رويت عن ضرة وان لم تد وعلمت تنفعه وقال ملك الصين
 انا علي ورد عالم اقل اقدر مني علي رد ما قلت وقد جاء في الحضر
 علي الصمت احاديث وانار واخبار كثيرة منها قوله صلي الله عليه
 وسلم رحم الله امرئ تكلم فتم اوسكت فسلم وقال عيسى عليه
 السلام العبادة عشرة اجزا تسعة منها في الصمت وجزء
 نية الغر من الناس وقال ابو الدرداء النصف اذ نك من فيك فانما
 جعل لك اذنان وطم واحد ليكون ما تسمع اكثر مما تقول وقال
 بعض الحكماء حظي من الصمت كي ونفعه مقصور علي وحظي من
 الكلام لغيري وروى الرازي علي واعدا ما قيل فيه قولهم النطق
 نية الخير افضل من الصمت والصمت عن الشر افضل من النطق
 وما احسن قول من قال يموت الغني من عثرة من لسانه
 وليس يموت المرء من عثرة الرجل فعثرته عثر من فيه ترمي براسه
 وعثرته بالرجل تبرا علي مهبل وقد قالوا في الامثال انقبن صغدة
 قال الاخطل ضفادع في ظلم الليل تجاوبت فدل عليها صوتها حية البحر